

تفسير السعدي

قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ ^طأَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ

{أَقَالَ} لهم {أَمُوسَى} موبخا لهم عن ردهم الحق، الذي لا يرده إلا أظلم الناس {أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ} أي {أَتَقُولُونَ} إنه سحر مبين {أَسِحْرٌ هَذَا} أي {أَتَقُولُونَ} فأنظروا وصفه وما اشتمل عليه، فبمجرد ذلك يجزم بأنه الحق {وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ} لا في الدنيا، ولا في الآخرة، فأنظروا لمن تكون له العاقبة، ولمن له الفلاح، وعلى يديه النجاح {وَقَدْ عَلِمُوا} بعد ذلك وظهر لكل أحد أن موسى عليه السلام هو الذي أفلح، وفاز بظفر الدنيا والآخرة.